شبكة الألوكة

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

شرح قصيدة غرامي صحيح

المؤلف

محمد بن محمد بن أحمد (الأمير، محمد الأمير)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٦٠٢٤
مهـ
٨٤
١٢٥١
ع (١٢٥١)
٢٤

شرح الامير على غازي صحيح
في المصطلح

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول مرقوفها والخطير عبد الله وابن عبده محمد الامير اللهم لك الحمد في تحمل حمدك فانا اضعف عن ادائه وصلى بصلاتك وسلام على من تشدله مطايا صحيح الغرام محمد واله اوليائه اما بعد فلما كانت بطالة مقدم الحاج بمصر ادام الله حفظها اردت ان اذكر مع الاخوان قصيدة غرامي صحيح في مجمل فني فاسن البطالة والكسل واخذها بتقييد بين بين متعرضا للمعنيين فاقول فوايد الاولى في تعريف الناظم هو الامام الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد ابن فرح بالحا المهملة بن احمد بن محمد اللخمي الاشبيلي سبتة الاصل مدينة بالاندلس مرسية خير المنقول عنه في العينة العراقي اجز ترجمة نقل الحديث من الكتب المعتمدة الشافعي ولد سنة خمس وعشرين وستماية واسره الافرنج سنة ست واربعين وتخلص منهم فورد الديار المصرية سنة بضع وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام قليلا ثم صار الى دمشق واعتنى بالحديث حتى صار من المية مع الزيادة والورع وحسن السمت والعبادة والصدق والامانة وملازمة الاشتغال وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق اول النهار وعرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية فامتنع وكان رجلا بهاء تام القامة في زي الصوفية دفن بمقبرتهم يوم الاربعا سابع جمادي الاخرة سنة تسع وتسعين وستماية وسمع منه افاضل كثيرون انظر بن كثير في طبقات الفقها الشافعية الثانية اشتملت هذه القصيدة على التورية وتسمى الايهام ايضا وهي من المحسنات البديعية وتعريفها ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد اعتمادا على قرينة خفية سوا كانا حقيقيين او مجازيين او الاول مجازا والثاني حقيقة او بالعكس وقرب المجاز لشهرته مثله وهي قسمان مجردة وهي

مالم

وهما المعنى القريب والمعنى المقصود المقطلح

قوله قريب وبعيد هو الذي عرفت احترز به عما يطلق عليه التوجيه فيكون ليس كذلك لان له حاصلا في ذهن السامع وعالم الحقيقة والمجاز لا يحتمل في العرف فيكون دعاه الاحتمال في العرف فيكون وهما والاصوب ما ذكرته

مالم تقترن بشيء يلايم القريب نحو الرحمن على العرش استوى اراد باستوى استولى لاعناه المتعارف ولم يقترن بشيء مما يلايم المعنى القريب هكذا قرره السعد قلت لعله اراد لم تقترن بشيء معتد به والا فخفية على انها تناسب القريب لكن لما كثر استعمالها في الاستعلا المجازي لم يعتد بذلك ومرشحة وهي ما قرنت به نحو والسما بنيناها بايد اراد باليد القدرة وقرنت بالبنا المناسب لليد المعلومة ان قيل بقي ثالث وهو ما قرن بملايم البعيد قلنا كانهم راوا ذلك يخرجها عن التورية اذ به يصير البعيد قريبا اذ انهم اراد وا بالمجردة ما يشمله وها هنا كلام هو ان محصل التورية استعمال اللفظ في معناه الخفي كما تفيده امثلتهم فكيف يتحقق في مثل هذه القصيدة مع انه لا يصح في قوله مثلا غرامي صحيح والرجا فيك معضل اراد ة الخفي المبين في المصطلح الا ان يقال قولهم ويراد الخفي يشمل مالم اريد الاشارة له بوجه ما ولو لم يمكن مرادا من اللفظ وان كانت الامثلة تفيده وفي لا تخصص ويويده قوله اخرا اذري بسعدي والرباب وزينب وانت الذي نعتي فالباء بمعنى اللام اي اوري لها ولا اقصدها بل الاريد الا انت ثم القرينة الخفية ان مثل المص من علما الحديث المعتنين بالافادة حاله لا يناسب ارادة مجرد المعنى الغزلي القريب ويمكن ان يدعى عكس التورية وهو ان القريب المعنى المصطلحي لان المص من اهل مصطلح الحديث والعبرة بمصطلح المستعمل فكان الباء للالة اي اذكر سعدي وما معها تورية لكن ثم هي مرشحة اما على الاول فظاهر ان الغرام والغلب والبكا ونحو ذلك يناسب الغزل وكذا على الثاني لان لها تورية كثيرة فكل منها يرشح الاخر باعتبار معناه القريب كقوله اذا صدق الجد افترى العلم للغني ٭ مكارم لا تخفى وان كذب الخال يريد الحظ وبالعلم الجماعة من عموم الناس وبالخال المخيلة الثالثة تتعلق بالمبتدا من هذه القصيدة اعلم ان علم العشق ليس

بغتة مذموم ولا عن شيخ يلتفت بل هو بالوجدان وصحيح الذوق والوفاق
قال الدميري في حياة الحيوان قد ذكر كلامهم في وصف المحبة ونعت
الشوق فسلك كل منهم مذهبا اداه اليه نظره واجتهاده قال عبد
الرحمن بن نصر ان اهل الطب يجعلون العشق وهو افراط المحبة مرضا
يتولد من النظر والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية
اه قلت وقفت على ذلك في بعض كتب الطب وجعل دواءه
الوصال وقيده بعضهم بالدوام وقيل والملاهي والمفرحات تذهبه
اقول كنت قبل ممكنة واختي ان تضعف الحاصل وتفني النفس لما هو
اعظم منه وعندي ان الاحزان والدواهي تذهبه دون الافراح والملاهي
وبالجملة فقد جبل الله عز وجل حكمته العلية الانسان على الميل لما استحسنه
فمن ثم رغبنا في الاعمال بالحور والقصور والانهار والولدان والاشجار
وغير ذلك قيل ما سمي انسانا الا لانسه بما يحبه بل هو مشاهد في بقية
الحيوانات ومن العجائب ان النخلة الذكر تميل لجهة النخيل الاناث
فمن ثم شذ بعض الحكماء بانها حيوان خفي ولان لها راسا اذا قطع ماتت ولا
تحمل انثاها الا اذا اصابها طلع علي ما يعرفه اهل ذلك الشان ويحكي
ان البحر اذا جلس عليه غلمان وكباش تضرب امواجه الى الغلمان اكثر
وليعلم انه كثير العدل والسريان يحكي ان ليلى الاخيلية مرت مع زوجها
على قبر المجنون فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت وما قال ذاك قال
لانه قال ولوان ليلي الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفاح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقا فقالت وهل ناذن لي بالسلام عليه
فقال نعم فقالت السلام عليك يا اخا العشاق ويا قتيل الاشواق فوقعت
ناقتها كانها سمعت رده فوقصتها ودفنت بجنبه فخرج من قبرها كل
شجرة والتفتا فكان الحب سرى للموضعين وما بينهما من جماد وبالجملة
من ذكر الحب على الاطلاق فلا عبرة به نعم ان ترتب عليه خلل ديني حكم
له بمقتضى ما ترتب عليه ثم اصل الحب والبغض النظر قال الشاعر

كل الحوادث مبدأها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة اثرت في قلب ناظرها فعل السهام بلا قوس ولا وتر
يسر مقتله ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور جاء بالضرر
والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين الناس موقوف على الخطر
والنظر بعين البصيرة في حسن الفعل كالنظر بالبصر في جمال الذات
ثم يتبعه الاستحسان او الاستقباح ثم الميل او النفور ثم الحب او البغض
ثم التعلق في جمال الذات والخلة في حسن الفعل وهي الصداقة المقول في صاحبها
ان احاك الصدق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا رأى الزمان صدعك شتت شمله ليجمعك
والعداوة عين البغض والمراد الحسن والقبح في اعتقاد الناظر
يقضي علي المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن
والى هنا تنتهي العامة وعشيرهم يمكن زواله ومن مسلم الاسنة
تقطع عروق المحبة خصوصا اذا كانت معللة على ما اشار له صلى الله
عليه وسلم بقوله تهادوا وتحابوا وعليه قوله
اذا لم لا يهواك لا تكلفا فدعه ولا تكثر عليه تأسفا
ففي الناس ابدال وفي الترك راحة وفي الغاب صبر للحبيب اذا جفا
اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة فلا خير في ود يكون تكلفا
ويريح اصحاب هو لا المقام الوصال وملاطفة المحبوب والمخاصرة
ذاك مقام في الحب وهو الذي به الحبيب اعلى من الخليل ولا يمكن
وصفه بل يعرفه اهل بالوجدان والامارات غير ان صاحبه يستوي
عنده الهجر والوصل واساءة حبيبه واحسانه وقربه وبعده بل
رب ما كان بعده الذلة لانسه به في ضميره فيا لذ بصورة الباطن
وينزع عنها بصورة الظاهر ولا دواله حج بل صاحبه اسير الاحوال
تغلبت به كينونات وفيه قال السلطان العاشقين
أحبائي انتم أحسن الدهر أم أسا فكونوا كما شئتم أنا ذاك الخل

ويعبر عنه في الحوادث بالهوى والوله والصبابة والغرام على ما يأتي قال
يقول اناس لو نعت لنا الهوى ٭ ووالله لا ادري لهم كيف انعت
فليس لشيء منه حد أحده ٭ وليس لشيء سنه وقت يوقت
إذا اشتد ما بي كان اخر حيلتي ٭ له وضع كفي تحت خدي واصمت
وأنضي وجه الارض طورا بعبرتي ٭ واقرعها طورا بظفري وانكت
وقد زعم الواشون اني سلوتها ٭ فمالي ارى اهل من بعد فابهت
ثم غلب عليهم طعما في الراحة او غلبة من الحال النوع المسمى من الشعر
بالغزل كانه لانه لشبه موضوعه بالغزال وهو ان تتعلق بالهوى او بغيرها
على طريق الالتذاذ الشيطاني حرم والاكره فقد نص ائمتنا المالكية على
كراهة الملاصقة بغير العورة من دون حائل الا لقصد او وجد ان فاوي
هذا ومن هنا تعلم ان التعلق بالنساء اشد خطرا من التعلق بالغلمان وان
كان هو شان القدماء لانهن كلهن عورة لكن اشتد الخطر الآن في
النوعين فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نسال الله السلامة
واما مثل هذه القصيدة فمجرد تحسر وذكر لاحوال ولا تعلق لها باحوال
المحبوب فلا لوم فيها اصلا مع ما اشتملت عليه من فوايد المصطلح
على انا سنذكر مقصد احسانا عند قوله فخذ او لا الخ الرابعة علم الحديث
دراية قال شيخ الاسلام وهو المراد عند الاطلاق قلت لعل هذا في
الماضي والا فالان لا يطلق عليه الا مقيدا بالمصطلح علم يعرف به حال
الراوي والمروي من حيث القبول والرد وموضوعه ذات الراوي
والمروي من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك
ومسايله ما يذكر في كتبه من المقاصد قال الحافظ العسقلاني في شرح
نخبته من اول مصنفيه القاضي ابو محمد الرامهرمزي بفتح الراء والميم
الاولين وضم الهاء والميم الاخيرتين بينهما راء ساكنة ثم زاي مكسورة وسمى
كتابه بالمحدث الفاصل بين الراوي والواعي والحاكم المشهور ابو عبد
الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب ثم صنف ابو نعيم الاصبهاني

بفتح الباء وكسرها على سؤال الكتاب القاضي ثم الخطيب ابو بكر البغدادي
كل نوع بنا ليف كالكفاية في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسامع قال
الحافظ ابو بكر بن نقطة ونقطة جارية حضنت اباه او اجداده او امه
فنسب لها فكل من بعده اخذ من كتبه ثم جاء جامع القاضي ابو الفضل عياض
كتابا لطيفا سماه الالماع في كتاب الاسماع وابو حفص الميانجي بمثناة
تحتية وكسر الجيم والنون في ضبط اللغاني والقاري وضبطه المناوي
بفتح النون وهو ما جد عندي في اخر ترجمة اصح الكتب من شيخ الاسلام
وانه نسبة الى ميانج موضع بان ثم كتابا باسماه ما لا يسع المحدث جهله
ثم لما دلني الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمر وعثمان بن الصلاح عبد
الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق التحديث بالمدرسة الاشرفية
جمع مهم الفن في كتابه المشهور شيا بعد شيء فلهذا لم يرتبه على الوجه
الاسهل ثم ساق سيرة من بعده فمن معارض ومنتصر ومستدرك
ومختصر واما رواية فليس قواعد بل هو نظير علم اهل اللغة وعرفوه
بانه العلم بما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقديرا
او وصفا وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث ما يخصها
وغايته سعادة الدارين وقيل الصون عن الخطا في نقل وفهم ومن
حيث ما يخصها اولى من قول شيخ الاسلام من حيث انه نبي اذ كلامه لا
يظهر شموله لصفات ذاته كونه مثلا بحرمة كل الظهور وما قلناه
يخرج ما اخرجه قوله من بحث عنه من حيث انه انسان والعلم
ان البحث عن نسبه الشريف من الحديث كمولده وعلم من هنا انه ليس
بلازم صدور لحفظ الحديث منه صلى الله عليه وسلم الا ترى الشمايل
والحديث والخبر مترادفات على الصحيح ما اضيف للنبي صلى الله عليه
قيل او الى اصحابه اولى من دونه وقيل الخبر عام وقيل مبتدا بيانا فالحديث
ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم
قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري وللمشتغل بالسنة

قوله ما اضيف
لخبر لحذف اي
وهو ما اضيف
ا ه

www.alukah.net

النبوية المحدث ويطلقون السند في احد استعمالها لانها على الحديث
والاثر الحديث مرفوعا والموقوفا وان قصره بعض اللغويين على المرفوع والاسناد
حكاية رجال المتن كالسند ويطلق هذا على الطريق اعني الرجال ناقليها
لانه يستند اليه في النقل والمتن الكلام المنقول من المماتنة وهي المباعدة
في الغاية لانه غاية السند او من متنت الكبش اذا شققت جلدة
بيضته واستخرجتها كان الراوي استخرجه او من المتن وهو ما صلب
وارتفع من الارض لانه يرفع ويقوي بالسند والله اعلم **الثالثة**
لا يخفى المناسبة بين العنيين في القصيدة فان احدهما متعلق بحب
المحبوب والثاني بهجه طلح حديثه ولنشرع في الشرح راجين الفتح
قال رحمه الله تعالى **غرامي صحيح والرجا فيك مفصل**
وحزني ودمعي مرسل ومسلسل اقول الغرام اللحب اللغوي
لانه سبب لكل غرامة حتى النفس وصحيح سالم من مرض التعليل يعني حبي
لك قوي خالص عن الاغراض بحيث احبك لذاتك ثم قال منحسر او الرجا
فيك معضل اوان واوه للحال وعلى كل فهو استئناف تعليل دعواه من صحة
الغرام اذ لو كان معللا ما وجد مع اليأس وانقطاع الرجا وحيث كان الرجا
هو محبوب بالاسباب معضلا فاوهى الطبع المجرد والمعضل المنقطع الضعيف
يقال اعضل الامر اذا اعيى وصعب ومنه المعضلات بالكسر الشدائد والحزن انقباض
الطبع لما يكرهه والدمع ما يدفعه الفؤاد بسرعة عند تأثره الى الدماغ
فيسيل الى المقلتين فينضحان بدكان الفؤاد يعاقب العين لانها
اصل الضرر والحزن من جنس العمل وقيل بل يصعد الوهم للدماغ فيتولد
منه رذاذ في قبة الدماغ الماء ويكون عند شدتي الفرح والحزن
قال ياعيني صار الدمع عندك عادة تبكين من فرح ومن احزان
ومرسل ومسترسل دايم لا ينقطع ومسلسل متتابع وقوله وحزني الخ
لا يخفى مناسبته لما قبله لانه يتسبب عنه وصدر كلامه بصحة غرامه
لانها راس مالهم واذ سلمت للعاشق سلم له كل ما يدعيه ان

قلت

قلت لم يبتدأ بالبسملة قلت لانه كغيره من الشعراء جعل اسم
الله تعالى عن ان يجعل بداية لمثل هذا الشعر ولما مر من انه نطق بها
في خاصة نفسه ولم يدر بها في التعليم مبادرة الى ذكر الغرام ونحوه كي
يكون اول ما يطرق السمع على ما ذكر في البديع ثم فيه من المحسنات
البديعية الطباق ويقال تطابق وتضاد وتطبيق وتكافؤ وهو الجمع
بين معنيين متقابلين في الجملة كقوله على ابن عبد تاج عزيز زينه
وفي رجل حر قيد ذل يشينه وهنا الصحيح مع المعضل بل ومع المرسل باعتبار
المعنى المطلق والمعضل مع المرسل والمسلسل والمرسل والمسلسل لان
ارجاء الثلاثي مثلا يعاد سلسلتها في السلك والرجا والحزن لان الاول
للمحبوب والثاني للمكروه واللف والنشر المرتب لان قوله مرسل راجع للحزن
ومسلسل راجع للدمع فهو على حد ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ويحتمل انه منشور بعكس اللف كقوله
كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا الحقف كثير
الرمل والردف الكفل ان قلت يحتمل انهما خبران عن كل فلا يكون من
هذا الباب اصلا قلنا ممنوع والاقال مرسلان ومسلسلان وفي
الحزن والدمع كاكثر كلمات القصيدة مراعاة النظير وبيني التناسب
والتوفيق والايتلاف والتلفيق وهو الجمع بين الشيء ومناسبه كقوله
تعالى والشمس والقمر بحسبان وقول ابي عتيق
اصح واقوى ما سمعناه في الدنيا من الخبر الماثور منذ قديم
احاديث تروبها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم
ناسب بين الصحة والقوة والسماع والخبر الماثور والاحاديث وكذا
بين السيل والحيا والبحر وكف تميم ثم في البين اربعة مباحث حديثية
الاول الصحيح وهو قسمان صحيح لذاته وسنعرفه وصحيح لغيره وهو
الحسن لذاته اذا تقوى بطريق اخرى وسياتي تعريف لذاته واما الحسن
لغيره فهو الضعيف اذا تقوى وسياتي تعريف الضعيف اما الصحيح لذاته

الحسن

فهو ما استجمع خمسة شروط عدالة رواته وضبطهم التام واتصال سنده وعدم العلة والشذوذ وانما لم ار د الثالث الذي السادس الذي في عبارة سيدي محمد الزرقاني على الباقونية عند ذكر الضعيف وهو الساقط عند الاحتجاج له لانه في الصحيح لغيره وكلامنا في الصحيح لذاته اما العدالة فهي هنا اجتناب الكبائر وصغائر الخسة والرذائل المباحة ولو من عبد وامراة والضبط قسمان ضبط صدر وهو ان يحفظ بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب بان يصونه عنده من سماعه لاداية ولا يرفعه لمن يمكن ان يغير فيه وهذا في اول الامر والا فالعبرة الان بما اجتمعت عليه النسخ المصححة وانما قيدنا ه بالتمام لاخراج الحسن وقولنا اتصال سنده اي لمنتهاه من غير حذف سوا النبي صلى الله عليه وسلم اولغيره فيكون في المرفوع والموقوف والمقطوع لا المنقطع وقولنا وعدم العلة اي ولو غفيدة يعرفها المحدثون كجعل المدرج من الحديث او رواية بواسطة ثم يعلم له سماع ممن فوقه او غير ذا لك والشذوذ مخالفة الثقة للجماعة اولواحد اوثق منه فوايد الاولى ليس العزيز اي رواية اثنين بعني اوثلاثة فاكثر شرطا للصحيح بل قد يكون الغريب المروي من طريق واحدة صحيحا خلافا للقاضي ابي بكر بن العربي المالكي المشهور الذي قيل فيه خزانة العلم وقطب المغرب في شرح البخاري وزعم انه شرط البخاري قال بن رشيد بالتصغير وهو ابو عبد الله السبتي الاسكندراني هو مردود باول حديث من صحيحه اي انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن عمر علقمة ثم محمد بن ابراهيم ثم يحيى بن سعيد وتكلف القاضي الجواب عنه بما لا يتم فلا نطيل به الثانية قد يطلقون الصحة او الحسن على الاسناد فلا يلزم منه ما ذكر في المتن نفسه لان صحة الاسناد عدالة رجاله وضبطهم واتصاله وبجامع ذا لك الشذوذ وبعض العلل نعم الاصل خلاف وليعلم ان وصف السند بصحة او ضعف من طريق لا ينافي وصفه بغيرهما من طريق اخرى ويقال لذي العلة معل

لقولهم

لقولهم اعله بكذا او معلل من التعليل لا معلول لانه من علة بالشراب سقاه مرة بعد اخرى وليس مرادا وتعبير بعضهم بدسهو الثالثة الصحيح والحسن يعمل بهما مطلقا واما الضعيف فان اشتد ضعفه ترك والا عمل به في فضايل الاعمال وللسيوطي في الفتنة

وللقبول يطلقون جيدا ... والثابت الصالح والمجودا
وهذه كبين الصحيح والحسن ... وقربوا مشبهات من حسن
وهل يخص بالصحيح الثابت ... او يشمل الحسن نزاع ثابت

وقوله وهل يخص الخ لا استدراك على ما في البيت الاول الرابعة قد يقولون في حديث حسن صحيح فاستشكل الجمع بين الفاصل والمفصول وفي بدية الجواب ان او بمعنى الواو للتنويع اي صحيح من طريق وحسن من اخرى فهو اعلى مما قيل فيه صحيح فقط او للشك حيث كان له طريق واحدة فهو دون ما جزم بصحته وجمهور المحدثين على ان الحسن غير الصحيح وان القسمة ثلاثية لانه ان احتوى على تمام صفات الترجيح فالصحيح او على اصلها فالحسن اولا ولا فالضعيف وما عدا هذه من مرفوع وموقوف وغيرهما تعرض لها وحيث حكموا بصحة فرادهم الظن لا القطع نعم ذهب جمع كثير الى القطع بصحة ما في الشيخين لاجماع الامة المعصومة عن الخطا على تلقيهما ولا يحكم على سند معين بانه اصح الاسانيد مطلقا لان الاطلاع على جميع اوصاف الرجال من كل وجه متعذر وخالف بعضهم فقال البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك الشافعي وعند احمد وهي سلسلة الذهب لم يوجد بها في مسند احمد الا حديث لا يتبع بعضكم على بعض وقبل غير ذا لك ولم يتتبع غير الصحيح في معين اصلا لقول البخاري احفظ ماية الف من الصحيح ومايتي الف من غيره ولم يوجد في الصحيحين بل ولا في بقية الستة الكتب هذا القدر من الصحيح وتتفاوت رتب الصحيح فيقدم ما رواه الشيخان ثم البخاري ثم مسلم ثم ما هو بشرطهما اي رجالهما وان لم يروياه كذا لك فالبخاري مقدم وهو شيخ مسلم

ثم ما هو بشرطها اي رجالها وان لم يروياه كذا كان فالبخاري مقدم مسلم
واشد تحريا كما في المعتمد وبعضهم ◆ قالوا لمسلم فضل ◆ قلت البخاري اعلا
قالوا لمكي رفيه ◆ قلت المكي راجله ◆ توفي بمكة للبيكندي المكي ردومن تكلم فيه من
رجال الشيخين مسلم اكثر لبعضهم ◆ ضعفوا نفس من رجال بن مجاج
ثمانين للبخاري التقي ◆ وكذا في الاحاديث
تكلم في ري بضعف لما روا ◆ اما الحديث الجايز اقصب الهدا ◆
فرد بحيفي وقاف لمسلم ◆ وبل لهما فاحفظ وقيت من الردا ◆

وقد استخرج عليهما مستخرجان بان يقتص على الاحاديث ولا يجوز ان
ينسب لفظ المستخرج للاصل الا اذا جزم بانه هو او وقع التخالف كثيرا ولا
بد في نقل الحديث من كتاب مشهور من تصحيحه بنسخ معتمدة وقيل
يكفي الواحدة منها ثم في روايته المعنى بالخلاف المشهور **الثاني**
المعضل وحده ما سقط منه اثنان فوقسم من المنقطع فان كان
الحذف من اول السند فيقال له معلق ايضا واحدهما الصحابي فمرسل ايضا
الثالث المرسل وحده ما سقط منه الصحابي كقول نافع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يحتج به لاحتمال ان يكون الساقط صحابيا او غيره
وعلى الثاني يحتمل انه عدل او غيره وعلى الاول يحتمل انه روى عن
صحابي او غيره وعلى الثاني يعود الاحتمال السابق واحتج به مالك
في المشهور عنه فان علم ان الراوي لا يرسل الا عن ثقة فالاوجه الاحتجاج
بمرسله وتوقف بعضهم لان الاحتمال لم ينقطع ثم من المرسل قول صغار
الصحابة الذين كانوا لم يسمعوا من اهل التحمل عنه صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا اما كبارهم فمحمولون على رفع الاتصال
الرابع المسلسل وهو ما اتفقت سلسلة رجاله في وصف او معظمهم
كحديث الاولية فانه ينتهي الى سفيان ومنه المسلسل بالقسم في ثبت
العلامة البديري المعروف بابن الميت بالسند المتصل لسيدي محي الدين
ابن العربي في الفتوحات المكية ما نصه اذا قرأت فاتحة الكتاب فقل

بسم

وكذا في الاحاديث اي
الاحاديث المتكلم فيها بما
رواه مسلم اكثر منها للبخاري
وقوله تكلم الابيات استدلال
على ذا لك وبعد الاستدلال
قوله فرد بحيفي وقاف لمسلم
فقد وجد بما يحمل ثمانين وسبعة
والقاف نهاية لمسلم وهي اكثر
بالمعجمة الذي هو البخاري
وقوله وبل لهما اي عودها بالجهل
لهما بمعنى انه تكلم في اثنتين
وثلاثة ثبت خروجهما كلا منهما واذا
ضممتها للثمانية والسبعين التي
للبخاري والمائة التي لمسلم
صارت جملة المتكلم فيه لهما
مايتان وعشرة وهي عدد ري
بالجمل اهـ صحح الله

لبعض مراده
الابيات الاول على ان
من تكلم فيه من رجال
مسلم اكثر وقوله
فيس اي عدده
بالجمل وهو مايتان
وستون لان القاف
بمايتان واليه ينتهي
وابن هناه هو مسلم
وقوله فما ابن موسى
جعل في حرف العطف
على قيس اهـ صحح الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين في نفس واحد من
غير قطع فاني اقول نا الحمد لله بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي بن
ابي ثابت فتح الفتح الكباري الطيب بمدينة موصل بمنزلي سنة احدى
وستماية وقال بالله العظيم لقد سمعت شيخنا ابا الفضل بن عبد الله بن
احمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم لقد سمعت من
لفظ ابي الفضل بن محمد الطائي الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثنا
ابو بكر بن محمد بن علي الشاشي التاجي من لفظه وقال بالله العظيم لقد
حدثني عبد الله المعروف بابن نصر السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثني
ابو بكر محمد بن ابي الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد
الحسن العلوي الزاهد وقال بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الراجحي
وقال بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال بالله العظيم
لقد حدثني انس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وقال بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق
وقال بالله العظيم لقد حدثني المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله
العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال
بالله العظيم لقد حدثني رب العالمين جل جلاله وعم نواله قال الله تعالى
يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
متصلا بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهد واعلى اني قد غفرت له
وتقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيات ولا احرق لسانه بالنار
واجيره من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن عذاب يوم القيامة
والفزع الاكبر ويلقاني قبل الانبيا والاولياء اجمعين قال واسيل الله ان
يغفر لي وللمسلمين اهـ اقول قوله ويلقاني الخ لعله في بعض المواطن
ثم المزية لا تقتضي الافضلية والمسلسل يدل على قوة اعتنا الرواة
بالرواية والله اعلم قال **وصبري عنكم يشهد العقل انه**

الألوكة
www.alukah.net

ضعيف ومتروك وذلك أجمل اقول الصبر حبس النفس عن الجزع
واصله التصبر ومفهوم عنكم ان الصبر لهم قوي حاصل كما يقول المحملق
مالا اطيق فاحمل * والكلام في العقل مشهور لا نطيل به وان بالكسر
على اجراما قبله مجرى القسم على حد ربنا يعلم يعلم انا اليكم لمرسلون
والفتح على حذف الباء وقوله ضعيف اي في بعض الاحيان اذ احتملته
ومتروك اصلا في البعض الاخر فلا تنافي او انه اراد كالمتروك او
اخبر بالضعف باعتبار ما ظن ثم بدا له انه لا يوجد اصلا ثم ورد
عليه ان الصبر حسن جميل وهذا من القضايا المشهورة فاجاب
بان ذلي في طبلكم اجمل من صبري عنكم وانه لا حسن الاسماع
حديثكم لو كان هذا نكتة تاخير للحسن وان كان الابتداء ذكره بعيد
العهد وبالجملة النظم مضيق وكان هذا اشارة لما ينسب للامام علي الصبر
الصبر يحمد في المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم * وللشبراوي رحمه الله تعالى
خليلي ما أهنا بلوغ المراتب المآرب * وما اقبح التسويف عند المطالب
صبرت الى ان اثقل الصبر عاتقي * يقولون ان الصبر اصدق صاحبي
صدقتم ولكن قد تقضى به عمري * الى كم اعزي مهجة شفها العنا
واطمع في نيل المنا بعد ذا العنا * واضحي لسان الحال ينشو معلنا
اذا كنت ذا صبر ولم تبلغ المنا * ومت فمت ذا يجتني ثمر الصبر
اشار الى مبحثين من المصطلح الاول الضعيف وهو اقسام كثيرة بيانه
ان شروط الصحيح خمسة كما تقدم فمتى فقد واحد منها او اثنان
ايا كان او ثلاثة او اربعة او الكل فهو ضعيف ثم فقد العدالة بفسق
او جهل وفقد الاتصال بتعليق او ارسال او غيرهما تزيد الاقسام قال
المحققون والشغف بتفصيل ذلك تعب بلا فائدة الثاني المتروك وهو
نوع من الضعيف لانه ما انفرد به راو اجمع على ضعفه هذا ويمكن
ان قوله يشهد اشارة للشاهد وهو المعنوي الموافق في معنى المتن
دون لفظه والله سبحانه وتعالى اعلم ولا حسن الا سماع حديثكم

شافية يملي علي فانقل اقول شافيه خاطبه بلا واسطة من الشفة
وهو طرف الفم لانه مفاعلة بها وقوله يملي علي اي منكم واشار بقوله
فانقل الى انه يعيه ويحفظه لشدة اعتنائه اشار الى الحسن وهو
ما وجدت فيه شروط الصحيح ولكنه لم يبلغ العدالة والضبط الشديدين
المعتبرين في الصحيح والتفريق بينهما يعرفه الممارس ولو الآت
لان الهبات لم تنسد كما قال النووي واما قول ابن الصلاح ليس
لاحد ان يصحح الآن او يحسن فالظاهر انه نظر الى الواقع فالخلاف
لفظي والى السماع من الشيخ او بعضه او اسماعه والمشافهة التحديث
بلا واسطة وقد تطلق على الاجازة والى الاملاء وهو
ان يذكر الشيخ الحديث للطالب فيكتبه وهو اعلى انواع التحمل والى
النقل وهو اخذ الحديث وروايته قال
واسري موقوف عليك وليس لي * على احد الا عليك المعول
اقول يعني اسري الذي به صلاحي ليس الا منك كما قال
فليتك تحلو والحياة مريرة * وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر * وبيني وبين العالمين خراب
اذا نلت حظي منك فالكل هين * وكل الذي فوق التراب تراب
والموقوف بمعنى التعويل لان اسم المفعول من غير الثلاثي يأتي بمعنى
المصدر كالمعسور والميسور بمعنى العسر واليسر واتى بقوله وليس
لي الخ دفعا لتوهم انه ربما تشبث بغيره وان كان موقوفا في الواقع
عليه اشار الى الموقوف وهو ما اضيف الى الصحابي بما يمكن رأيا والا
فرفوع حكما قال ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي * على رغم عذالي برق وتعذل
اقول لما قال واسري موقوف لانكاره ورد عليه انه من مكارم الاخلاق
محبة المحب هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبالله قطع رجاءك فاجاب
بانه معذور بعدم علمه بما عندي ولو رفع له حالي واحاط به علما
لاحسن الي وقوله لي متعلق بكنت وجملة ترق حالية وابيات لما قبلها

الألوكة
www.alukah.net

او متعلق بترق وبين لامه وعلى الطباق لاشعار الاولى بالنفع
والثانية بالضر بخولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت والرغم القهر
لان انف المقهور كانه لصق بالرغام وهو التراب والعذال جمع عاذل
وهو اللايم بلطف او عنف والرقيب من يجسس عند الوصال والواشي
من ينم بينك وبين حبيبك ولعله اراد بالعذال الوشاة وترق
تعطف وتعدل في تميل عن الهجر الى الوصل او من العدل في الرعية
لانه رعيته اشار الى المرفوع وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه
وسلم حقيقة او حكما بان لم يكن للرأي فيه مجال كما سبق قال بت
جماعة مثال القول انما الاعمال بالنيات ونحوه ثم قال وفي هذا
المثال مسامحة اقول لعل وجهه انه لم يصرح بنسبة له صلى الله عليه
وسلم في التمثيل قال وعذولي عذولي منكل لا اسيغه وزور وتدليس يرد ويهمل
اقول لما جرى ذكر العذال في البيت العظيم السابق ناسب التعرض
لما يتعلق بهم والعذول ابلغ من عاذل بحيث كان من يبالغ لا يقبل
قول غيره ومنكل اي مرد ود فاراد به لازمه ورضيعه بعد والمقام
للاطناب واسيغه بالضم اي لا اجيزه الى باطني حتى اعمل به من اساغة
الغصة والزور الكذب والتدليس خلط الصدق بالكذب قال في شرح
النخبة من الدلس وهو اختلاط النور بالظلمة قلت فهو التغليس
وزناً ومعنى ان قلت قوله زور يفيد انه كله كذب فينافي التدليس
قلت يفيدك التخلص من هذا ما سبق في قوله ضعف ومتروك ان
قلت قد يكون العذل نصحا صادقا فلا يصح اطلاق قوله زور وتدليس
قلت لكنهم يتهمونه دائما بذا لك ولا يردونه لاكذا لك قال في البردة
بمحضتي النصح البيتين وقوله يرد ويهمل ترق لان الاهمال وعدم
الاعتنا اصلا اشد من الاعتنا والرد ولا مانع من انه لين ونشر مشوش
مع قوله زور وتدليس اشار الى المنكر وهو ما انفرد به راويه عدالته
لا تجبر انفراده ان قلت تقدم ما انفرد به ضعيف يجمع على ضعفه

خبر عدالته اهـ

متروك

متروك مع انه اشد من هذا والانكار اشد من الترك بلا انكار
قلت ليس كما فهمت بل هو مما علمته في يرد ويهمل والى التدليس
ويثبت بمرة وهو نوعان الاول ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه
حديثا بواسطة فيسقطها ويحدث بقال او عن مثلا حتى لا يكون
كذابا بمضا فان علم انه لا يحذف الا عدلا قبل الثاني ان يصف شيخه
باوصاف غير ما عرف بها فيتوهم انه غيره والتدليس وجوه اخر
وقد قلنا ان هذه مجاراة قال

اقضي زماني فك منصل الاسى ومنقطعا عما به اتوصل

اقول اقضي بالتشديد اي شيا فشيا ومتصل حال من فاعله او
من الزمان وهو ابلغ كانه اعدي زمانه كما قال

اعدي الزمان سخايه فسخا به وقوله عما به اتوصل اي لكذوهذا
ابلغ بكثير من قولهم منقطع عنك واشار الى المتصل وهو ما لم يحذف
منه احد من مبداه الى منتهاه سواكان منتهاه النبي صلى الله عليه وسلم
او الصحابي او التابعي فيشمل المرفوع والموقوف والمقطوع واما
المنقطع فضده اعني ما حذف منه شيء فيشمل المعلق والمرسل والمعضل
وغيرها وهذا احد اقوال وقيل المنقطع ما عدا المرسل وربما تسمح
بعضهم فاطلق المنقطع على المقطوع وعكسه كما بسطه العراقي
في الفيته ولمتكلف ان يقول في ذكر الزمان اشارة الى معرفة التاريخ
قال وها انا في اكفان هجرك مدرج تكلفني مالا اطيق فاحمل

اقول اتى بها التنبيه اشارة الى انه خفي من سقم الحبيب لا يرى
الا بالتنبية قال كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني

وقال سلطان العاشقين

قد تركت الصب فيكم شبحا ماله مما براه الشوق في

الشبح الظل وشبه الهجر بالموت بجامع المشقة والاكفان تخييل او استعارة لما يحصل منه من التلونات وفيه رد على المعتزلة القايلين

لا يجوز التكليف بما لا يطاق قلنا لو لم يكن جايزا لما صح الطلب فينا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وله ثمرة العزم على الامتثال لو قدر على ان المحال يحكم بما يشاء اشار الى المديح وهو زيادة الراوي المتوهم كونها من الحديث فلو فصلها بحو وكان ابن عمر يقول فليس ادراجا ومنه ان يروي حديثين فيرويهما بسند احدهما فانه مدرج في متن هذا السند فليغهم وقوله فاحمل اشارة لتحمل الحديث ولا يشترط فيه اسلام ولا بلوغ على الصحيح لكن بشرط ان يؤدي مسلما بالغا نعم لا بد من التمييز بلا سن مخصوص وهل المستحب وقت العشرين او الثلاثين او الاربعين خلاف بسيط في الالفية

واجريت دمعي فوق خدي مدبجا ✤ وما هي الا مهجتي تتحلل

اقول رتبة هذا البيت التقديم على ما قبله لانه اذا تحللت مهجته مات فيدرج في الاكفان قوله فوق خدي في نسخة بدله بالرما ومدبجا مخططا بالماء والدم من دبج المطر الارض ثم قال لا تتوهم ان هذه دموع حقيقة انما هي مهجتي ذابت من الشوق ونزلت في صورة الدموع يحكي ان بنت الغارض كانت تتماع ثم يجمد ما لمهجة الروح والغرض ان قلت ايما ابلغ كلام المصنف ام قوله

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته ✤ عليه ولكن ساحة الصبر اوسع

وقوله

لم يبق مني الشوق غير تفكري ✤ فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا

قلت كلام المصنف اما الاول فلانه لم يبك الدم بالفعل واما الثاني فلانه وان تحللت جفونه وغار دمعه لكن مهجته باقية تتفكر والمصنف ذابت نفسه وتسايلت فليغهم المديح رواية كل قرين عن الاخر تشبيها بديباجتي الوجه وهما الخدان فان يروي احدهما عن الاخر بدون العكس فهو رواية الاقران ولا يقال له مديح والله سبحانه وتعالى اعلم

فيا حبذا ليل الحبيب وحبذا ✤ نسيم الصبا من نحوه حين يسحل

اقول متفق خبر مقدم وجفني وما عطف عليه مبتدا موخر ولم يقل متفقة مبالغة في تلازمهما فكانهما شئ واحد ثم قال بعد مفترق مشاكله وليتم الاشارة للمصطلح والسهاد والسهد والارق والسهر واحد والعبرة بالفتح صبيب الدمع والقلب يطلق على اللحمة المعلومة وعلى اللطيفة الربانية ومن الملح وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب والمبلبل المصاب بالبلبال وهو الحزن ومن الملح

واذا البلابل افصحت بلغاتها ✤ فانق البلابل باحتساء بلابل

الاول جمع بلبال الطاير والثاني جمع بلابل بالضم ابريق الخمر المتفق والمفترق اسم تركيبي لما اتفق لفظا وخطا واختلف معنى كالخليل ابن احمد لستة رجال ومن فوايده دفع توهم المتعدد واحدا فيقع الخطا في امور كثيرة والف فيه الايمة ويمكن ان قوله قلبي اشارة الى القلب وهو نوعان الاول ابدال راو باخر والثاني ان ياخذ بسند متن ويروي به متنا اخر والله سبحانه وتعالى اعلم

وموتلفي وجدي وشجوي ولوعتي ✤ ومختلفي خطي ومامنك أمثل

اقول الشجو ضرب الحب واللوعة حرقته وحيرته والخط النصيب الموتلف والمختلف ما اتفق خطا واختلف نطقا والعبرة باتفاق الخطا بالحروف بقطع النظر عن النطق والشكل كعاصم بالعين المهملة والثا المثلثة بن علي العامري الكوفي وغاصم بالغين المعجمة والنون بن اوس الصحابي واسال من فضله التوفيق

خذ والوجر عني مسندا وضفيا ✤ فغيري بمصنوع الهوى يتحلل

اقول خذه عني بلسان حالي وهو الاكثر او بلسان قالي فيما يمكن التعبير عنه ومسندا الي وحضنا عني او مني توفي رواية عن اهله وعنه من قبيل البخت اي ابق بعت عن واراد بموضوع الهوى ما يدخل ويوضع فيه بلا اصل والهوى بالقصر ميل النفس كانه هوى به الى ما تحيق وقد يستعمل بالخير كقول عايشة رضي الله عنها له صلى الله عليه وسلم ما ارى ربك الا يسارع في هواك

اقول متفق خبر مقدم وجفني وما عطف عليه مبتدا موخر ولم يقل متفقة مبالغة في تلازمهما فكانهما شئ واحد ثم قال بعد مفترق مشاكله وليتم الاشارة للمصطلح والسهاد والسهد والارق والسهر واحد والعبرة بالفتح صبيب الدمع والقلب يطلق على اللحمة المعلومة وعلى اللطيفة الربانية ومن الملح وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب والمبلبل المصاب بالبلبال وهو الحزن ومن الملح

واذا البلابل افصحت بلغاتها ✤ فانق البلابل باحتساء بلابل

الاول جمع بلبال الطاير والثاني جمع بلابل بالضم ابريق الخمر المتفق والمفترق اسم تركيبي لما اتفق لفظا وخطا واختلف معنى كالخليل ابن احمد لستة رجال ومن فوايده دفع توهم المتعدد واحدا فيقع الخطا في امور كثيرة والف فيه الايمة ويمكن ان قوله قلبي اشارة الى القلب وهو نوعان الاول ابدال راو باخر والثاني ان ياخذ بسند متن ويروي به متنا اخر والله سبحانه وتعالى اعلم

وموتلفي وجدي وشجوي ولوعتي ✤ ومختلفي خطي ومامنك أمثل

اقول الشجو ضرب الحب واللوعة حرقته وحيرته والخط النصيب الموتلف والمختلف ما اتفق خطا واختلف نطقا والعبرة باتفاق الخطا بالحروف بقطع النظر عن النطق والشكل كعاصم بالعين المهملة والثا المثلثة بن علي العامري الكوفي وغاصم بالغين المعجمة والنون بن اوس الصحابي واسال من فضله التوفيق

خذ والوجر عني مسندا وضفيا ✤ فغيري بمصنوع الهوى يتحلل

اقول خذه عني بلسان حالي وهو الاكثر او بلسان قالي فيما يمكن التعبير عنه ومسندا الي وحضنا عني او مني توفي رواية عن اهله وعنه من قبيل البخت اي ابق بعت عن واراد بموضوع الهوى ما يدخل ويوضع فيه بلا اصل والهوى بالقصر ميل النفس كانه هوى به الى ما تحيق وقد يستعمل بالخير كقول عايشة رضي الله عنها له صلى الله عليه وسلم ما ارى ربك الا يسارع في هواك

www.alukah.net

او كما قالت والممدود الريح
جمع الهوي مع الهوي في اضلعي ناران فقصرت بالمد ودعا الهوي
ومددت بالمقصور في الكفان كان الريح حيث تهيئت عن سيره لمحبوبه وبتحمل يتكيف الحلول
من غير اصل اشار للمسند قيل هو المرفوع وقيل هو المتصل والحق انه
ما جمع الرفع والاتصال والمعنعن ما روي بعن ومثلها كلما احتمل
الاتصال والانقطاع كقال بدون لي وشرط حمله على الاتصال
اللقي عند البخاري والتعاصر عند مسلم بالمعاصرة وشدد من شدد فشرط
طول الصحبة والموضوع المكذوب وعده في اقسام الحديث نظرا
لزعم راويه وليتنبه عليه ويحرم ذكره وكتبه بدون تنبيه عليه
ولو ترغيب وترهيب خلافا لمن فرق وقال هذا كذب لا لاعليه
وشد الجويني بتغيير الواضع مثاله حب الدنيا راس كل خطيئة
من كلام عيسى عليه السلام او مالك بن دينار والمعدة بيت الدوا
الحمية راس الدوا الحمية الاحتمام من الامور الموذية من كلام الغزي
بعض الاطبا ورد كل حديثا موضوعا ومن الادب ان لا يتكلم المحدث
بغير الحديث عند التحديث فقد كان ذلك سببا للوضع من غير شعور
لبعضهم حيث يظنه السامع من الحديث ويحرم التعمد على الوضع بل
الخروج من خلاف الرواية بالمعنى بزيادة او كما قال عند عدم الجزم
اي هذا اللفظ صلى الله عليه وسلم او مثله ونسال الله تعالى من احسانه
اللطف وذي نبذ من مبهم لحب فاعتبر وغامضه ان بنت شرحا
اقول كانه قيل له ما هذا التبجح ولا يسعه ما ترجمته عن مالك
فاجاب بهذا والنبذ جمع نبذة كغرفة وغرف هي الشيء القليل لانه يسهل
نبذه اي رميه بالاصابع مثلا وزاد على كونها نبذا انى انها من المبهم
غير المفصل فاعتبر بما يتفرع لك منه بحسب الفتح وغامضه مجهول
اطول او مبتدا عايده محذوف اي شرحاله ويصح في تاء مت الضم

والكسر

والكسر اشار للمبهم وهو ما فيه را ولم يسم وهو مردود وهل ولو بجهو
الثقة او من المجتهد لمقلده خلاف وللاعتبار وهو ان ينظر هل توبع
الراوي في شيخه او شيخ شيخه اولا وقيل ولغريب الحديث ولغامضه
المفرد بالتاليف قال عزيز بكم صب عزيز ذليل لعزكم
ومشهور اوصاف المحب النذل اقول كانه لم يرض بالاستمرار
على ترك خطاب المحبوب فرجع عودا على بدا بخطاب التعظيم جبرا
لاساءة الادب بقطع الخطاب او بالمراعاة ان قلنا ان الخطاب بقوله
خذ الوجد الخ للمحبوب ومراعاة فليفهم قوله عزيز بكم اي بنسبته لكم
وفي الحديث المراسيل من اجب واشار بقوله ومشهور اوصاف المحب
الى ان له اوصافا اخر كالكبر والغفلة اشار الى العزيز ومرادهم به كما
في شرح النخبة ان لا يرويه اقل من اثنين والمشهور وهو رواية ثلاثة
فوق فان استعمال عادة كذبهم بلا حيص فالمتواتر قال
غريب بقاسي البعد عنكم ومالة وحقك عن دار القلى متحول
اقول اشار بقوله بقاسي البعد الى انه ليس المراد غريب عن داره بل
كما قال غريب بيت اهله متيم صحيح وهو في المعنى سقيم والقلى البغض
اي منك ومتحول بمعنى تحول وفي نسخة البلاغي لا التحول عنه
للسلوك اما للوصل فهو ليس في قدرتي اشار للغريب وهو ما انفرد به
را ويحتمل التفرد غير مخالف لاقوى منه تنبيه ضموا
الفا والتركيب الى ثلاثة الاول صدر الدلال والثاني صدم
المعاتبة على امر حصل الثالث ونعوذ بالله صد الملل ومن الملح
لو صد عني دلالا او معاتبة لكنت ارجو الكسر القلب منجبر
لكنه ملالا فلا ارجو تعطفه وصل الزجاج عسير حيث ينكسر

ولاح

ان القلوب اذا تنافرودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر
فرقا بمعطوف الوسايل ماله اليك سبيلا ولا عنك معدل

الألوكة
www.alukah.net

اقول رفقا معمول معمول لمحذوف وماله اليك سبيل كالتاكيد لما قبله
كقولك بعدلا ومعدل يعني عدول اشارة للمقطوع وهو ما ضيق التباعين
فمنعت دونهم كما سبقت الاشارة اليه وما واقفه علي الحديث او الخبر
او الاثر علي الخلاف السابق فليفهم قال

فلا زلت في عز منيع ورفعة ❊ ولا زلت تعلوا بالتجني فانزل

اقول لادعابية والتجني ضد التذلل وقد سبق وفي البيت براعة
المقطع وهي ختم الكلام بما يشير لقطعه عند الزيق كقوله
بقيت بقا الدهر يا كهف اهله ❊ وهذا دعا للبرية نافع
اشار للعالي وهو ما قلت وسايطه والنازل ضده والاول اشرف
ما لم تكن رجال الثاني اعرف قال

اوري بسعدي والرباب وزينب ❊ وانت الذي تعني وانت المؤمل

اقول اسلفنا الكلام في ذا لك اول الكتاب بقيل التورية من الوري
كانه جعل احد المعنيين وري الخلعة اي خلعه لانه لم يرده اقول
لابل من الارادة لانه يري السامع المعنيين وان كان المراد احدهما
ان قلت لم يذكر سعدي عطف عليها قلت
بعد تسليم ان المراد اوري في هذه القصيدة فليس حصرا بل
المراد اذكر الفاظا طابق بريد فاندرج الفاظ المصطلح قال

فخذ اولا من اخر نم اولا ❊ من النصف فهو فيه مكمل
البرّ اذا اقسمت اني لجبه ❊ اهيم وقلبي بالصبابة مشعل

اقول يعني خذ اللفظ الاول من البيت الاخر ثم الاول من نصفه
فاسم المحبوب فيما اخذته بقطع النظر عن هيئته في النظم فهو
ابراهيم ويحتمل انه اراد فخذ اخذا اولا من جهة الاخر يعني خذ
بر من الكلمة الاولى ثم خذ في الاول من نصفه وهو اهـ وكلاهما
من اسمايه تعالي وان كان الثاني اعميا ويشير له اوري الخ
او انه اشار لحاله وانه يريم ومع ذا لك يبراي يسلم من الغجوى

لان حبه غير مذموم والله سبحانه وتعالي اعلم بالحال واليه
المرجع والمال وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح
المبارك يوم السبت الخامس عشر
من شهر شعبان المبارك
الذي هو من شهور
سنة ١٢٤٦
علي يد افقر
العباد محمد
عفر ربه
عفر الله له
ولوالديه
امين

هذا دعا ليلة النصف من شعبان وهو اللهم يا ذا المن ولا يمن
عليه يا ذا الجلال والاكرام ويا ذا الطول والانعام لا اله الا انت
ظهر اللاجين وجار المستجيرين وامان الخايفين اسايلك اللهم
ان كنت كتبتني في ام الكتاب شقيا او محروما او مقترا علي في
الرزق فامح اللهم بفضلك شقاوتي وحرماني واقتار رزقي واثبتني
عندك في ام الكتاب سعيد مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت
وقولك الحق في كتابك المنزل علي لسان نبيك المرسل
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم اسايلك
بالتجلي الاعظم في ليلة النصف من شعبان المكرم التي يفرق فيها كل
امر حكيم ويبرم ان تكشف عني من البلا ما نعلم وما لا نعلم وما
انت به اعلم انك انت الاعز الاكرم وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه وسلم

مكتبة الألوكة
www.alukah.net